إدارة وحماية أصول الملكية الفكرية الحكومية في الاقتصاد المعرفي

الإمارات العربية المتحدة - دبي

25 – 29/ 01 / 2026

مقدمة:

في قلب الاقتصاد المعرفي، لم تعد الملكية الفكرية مجرد براءات اختراع أو علامات تجارية، بل أصبحت "الأكسجين السيادي" الذي يضمن تفوق الدول واستدامة ابتكاراتها. إن إدارة هذه الأصول تتطلب فكراً قيادياً ينتقل من "حفظ الوثائق" إلى "هندسة القيمة" وتطبيق مبدأ تصفير البيروقراطية في تسجيل واستثمار الابتكارات الحكومية. يهدف هذا البرنامج إلى تمكين المستشارين والقيادات من أدوات حماية الحقوق الرقمية، وحوكمة براءات الاختراع المعززة بالذكاء الاصطناعي، وضمان النزاهة في نقل المعرفة، مما يرسخ ريادة المؤسسة كبيئة حاضنة للابتكار ومحصنة قانونياً وفق أعلى معايير الشفافية والمصداقية الدولية.

أهداف الدورة:

- استيعاب مفاهيم "الملكية الفكرية السيادية" وعلاقتها بالرشاقة المؤسسية وتصفير البيروقراطية المعرفية.
- اكتساب مهارات تصنيف وتقييم أصول الملكية الفكرية الحكومية (بيانات، برمجيات، ابتكارات).
- تطبيق أطر الحوكمة لضمان نزاهة عقود ترخيص واستخدام الملكية الفكرية مع الشركاء.
- إتقان فن "نقل التكنولوجيا (Technology Transfer) "دون المساس بالأمن القومي أو السيادة.
- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بمسؤولية لرصد الانتهاكات وحماية الحقوق رقمياً بنزاهة.
- تعزيز السيادة الوطنية عبر دمج بنود "الملكية الفكرية للدولة" في كافة المشاريع البحثية المشتركة.
- بناء منظومة "الرقابة الذاتية على الابتكار" لضمان الشفافية ومنع الاستغلال غير القانوني للأصول.
- تطوير مهارات إدارة المعضلات القانونية الناتجة عن الملكية الفكرية التي يولدها الذكاء الاصطناعي آلياً.
- صياغة خارطة طريق شاملة لتحويل الأفكار الحكومية إلى "أصول مالية ومعرفية" تدعم ريادة القائد.

محتويات الورشة:

اليوم الأول:

فلسفة السيادة المعرفية وتصفير البيروقراطية في الابتكار

هندسة الأصول غير الملموسة وتفكيك التعقيد القانوني

- مفهوم "الملكية الفكرية كأصل سيادي": الانتقال من "الحماية الورقية" إلى "الاستثمار الاستراتيجي."
- مواءمة إجراءات التسجيل مع مبدأ تصفير البيروقراطية: إلغاء فجوات التأخير في منح الحقوق.
- تحليل العلاقة بين "الحصانة الفكرية" و"المصداقية الدولية": كيف نجذب المبتكرين لبيئتنا؟
- تمرين "رادار الأصول": تحديد المبتكرات الحكومية غير المسجلة وتصميم مسارات حماية فورية بنزاهة.

الاستقلالية والنزاهة في حماية "الابتكار الوطني"

- مفهوم "الحياد الفني" عند تقييم أصالة الاختراعات المقدمة من الجهات المختلفة والسيادة.
- دور الإدارة القانونية في حماية المصداقية الوطنية عبر ممارسات النزاهة في منح التراخيص.
- سيكولوجية النزاهة في الملكية الفكرية: بناء الحصانة ضد "انتحال الأفكار" أو تسريب الأسرار.
- صياغة "ميثاق الأخلاق الابتكارية" لضمان توافق التحول مع القيم المهنية والوطنية الأصيلة.

اليوم الثاني:

السيادة التقنية وحماية البرمجيات والذكاء الاصطناعي

تصفير البيروقراطية عبر "إدارة الحقوق الرقمية(DRM) "

- تقنيات البلوك تشين في توثيق الملكية الفكرية وتصفير احتمالات التزوير أو التلاعب بالأدلة.
- حوكمة "البيانات الضخمة" كملكية فكرية: استخدام الذكاء الاصطناعي لحمايتها من الاستخدام غير المصرح به.
- مفهوم "السيادة على الكود المصدري": ضمان ملكية الدولة للحلول البرمجية التي يطورها المتعاقدون.
- ورشة عمل: تصميم مسار عمل لحماية تطبيق حكومي ذكي يضمن التدفق اللحظي للحقوق والخصوصية.

الذكاء الاصطناعي كـ "مبدع" وحصانة "السر المهني"

- حدود حماية الملكية الفكرية للمخرجات التي يولدها الذكاء الاصطناعي دون تدخل بشري والنزاهة.
- الأمان الرقمي كمتطلب في البحث العلمي: مسؤولية المستشار في حماية "الأسرار التجارية" الحكومية.
- تطبيق تقنيات "التوثيق الرقمي المحصن" للمسودات البحثية وتصفير فجوات الاختراق المعرفي.
- تمرين تقني: محاكاة "رصد آلي لانتهاك ملكية فكرية" يضمن كشف السرقات العلمية آلياً وبدقة.

اليوم الثالث:

حوكمة نقل التكنولوجيا والحياد في التعاقدات الدولية

النزاهة في "عقود الترخيص": موازنة العائد المالي مع السيادة

- أخلاقيات التعامل مع الجامعات والمراكز البحثية الدولية: الموازنة بين المرونة وحماية الأسرار.
- الرقابة الأخلاقية على "عقود نقل المعرفة": ضمان عدم الارتهان التقني لمزودين خارجيين والنمو.
- تطبيق قاعدة "الاستخدام العادل السيادي": كيف تضمن حق الدولة في تطوير ابتكاراتها بنزاهة؟
- حساب "معامل المخاطر الفكرية" في الشراكات الدولية لتقليل احتمالات النزاعات القضائية العابرة للحدود.

حوكمة المسؤولية عن "الانتهاك غير المقصود" في الأنظمة الذكية

- المسؤولية القانونية للمؤسسة عند استخدام "محتوى مؤتمت" ينتهك حقوق الغير: صياغة بنود الحصانة.
- إدارة العلاقة مع المبتكرين والمخترعين: الأخلاقيات المرتبطة بضمان "حقوق المؤلف البشري."
- بناء أنظمة "التحقق المزدوج" لضمان عدم غياب الحس القانوني في تقييم مخرجات الابتكار.
- تمرين محاكاة: إدارة معضلة "نزاع على براءة اختراع" يتطلب رداً قانونياً رشيقاً ومحمي سيادياً.

اليوم الرابع:

المسؤولية المهنية وإدارة السمعة في الأزمات المعرفية

إدارة تضارب المصالح والسمعة في "عصر الابتكار المفتوح"

- أخلاقيات التعامل مع "المبتكرين المستقلين": الموازنة بين الوقار والسيادة والنزاهة المطلقة.
- الرقابة على "البصمة الرقمية" للأبحاث الحكومية وأثرها على حيادية ومصداقية المؤسسة عالمياً.
- بناء نظام "الإفصاح الرقمي التلقائي": أتمتة رصد أي محاولة لتسجيل ملكية حكومية باسم شخصي.
- التدقيق الأخلاقي في سلاسل توريد "الأفكار والابتكارات" لضمان خلوها من الممارسات غير العادلة.

أخلاقيات الاستجابة للحوادث المعلوماتية والنزاعات الفكرية

- المسؤولية في التبليغ عن "تسريب الأسرار التجارية" المكتشفة أثناء التنفيذ والسيادة والوضوح.
- أخلاقيات إدارة "الأدلة الرقمية" في منازعات الملكية الفكرية: ضمان الخصوصية والعدالة والشفافية.
- فن التواصل القانوني الأخلاقي أثناء فقدان حقوق فكرية: حماية سمعة القيادة بصدق رقمي.
- بناء خطة "التعافي المعرفي": إجراءات استعادة التوازن الفكري بعد وقوع ممارسات قرصنة أو انتحال.

اليوم الخامس:

خارطة الطريق وصناعة "المستشار القدوة": من حفظ الوثائق إلى هندسة القيمة المعرفية الشاملة

هندسة "النبض الاستراتيجي" والرشاقة السيادية في حماية الملكية الفكرية

- مصفوفة النبض اللحظي لتقييم الأصول المعرفية: تصميم نظام رصد سيادي يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحويل الابتكارات والبيانات الحكومية إلى نبضات استراتيجية تظهر للمستشار فوراً. يهدف هذا النظام إلى تصفير زمن "الاعتراف بالقيمة" وضمان تسجيل الحقوق بنزاهة ومصداقية تامة، بعيداً عن الرتابة الإجرائية التي قد تؤدي إلى ضياع الأفكار أو انتحالها.
- بروتوكول الرشاقة السيادية لحماية الابتكار اللحظي: هندسة مسار قرار صفري الإجراءات يسمح للمنظومة بتوثيق براءات الاختراع والبرمجيات آلياً وفوراً عبر تقنيات البلوك تشين عند رصد النبضة الاستراتيجية للابتكار. يضمن هذا البروتوكول حصانة الملكية الفكرية دون قيود بيروقراطية تعطل نبض الإبداع الوطني، مع الحفاظ الكامل على وقار المؤسسة وحقوق المؤلف البشري.
- حوكمة النزاهة في نقل المعرفة والتكنولوجيا: وضع ضوابط أخلاقية تضمن استقلالية الدولة في عقود الترخيص الدولية، وتفعيل ميثاق الصدق الابتكاري لضمان خلو المشاريع البحثية من أي تبعية تقنية غير عادلة. يشمل ذلك حماية الكود المصدري (Source Code) والوضوح التام أمام صانع القرار بشأن حصانة البيئة المعرفية وضمان أمانة البيانات.
- مختبر هندسة الحصانة ضد القرصنة المعرفية: تمرين محاكاة متقدم لاختبار قدرة فريق الملكية الفكرية على إدارة نبضة أزمة ناتجة عن تسريب أسرار تجارية أو انتهاك حقوق رقمية، وكيفية تفعيل بروتوكولات التعافي المعرفي الفوري لحماية وقار المؤسسة والسيادة المعلوماتية الشاملة وضمان استعادة الحقوق ببيانات صادقة.

المخرجات الرئيسية للدورة:

- امتلاك استراتيجية "حصانة فكرية" تضمن نزاهة الأصول والمعارف الوطنية بنسبة 100.%
- القدرة على هندسة عقود ترخيص رشيقة وسيادية تتوافق مع متطلبات الريادة العالمية الشاملة.
- إتقان أدوات الرقابة الأخلاقية على الأنظمة الذكية لضمان الشفافية وتصفير مخاطر الانحياز الرقمي.
- بناء سجل "ممارسات فضلى" في إدارة الابتكار والخصوصية يدعم اتخاذ القرار القيادي الآمن.
- تحقيق جاهزية كاملة للمكتب والقائد للمنافسة في فئات "الحوكمة، النزاهة، والتميز الابتكاري."

الفئة المستهدفة:

- المستشارون القانونيون والباحثون في مكاتب الملكية الفكرية والجهات السيادية.
- مدراء مراكز الابتكار، والبحث والتطوير(R&D) ، وتقنية المعلومات في المؤسسات الحكومية.
- مسؤولو الامتثال والحوكمة وفرق "تصفير البيروقراطية" والتميز المؤسسي.
- الكوادر القانونية والتقنية المعنية بصياغة عقود البرمجيات وبراءات الاختراع الدولية.
- المساعدون التنفيذيون الطامحون لامتلاك جدارات "خبير إدارة الأصول المعرفية السيادية."

أساليب التدريب:

يتم استخدام بعض من الأساليب التالية أو الكل حسب المتطلبات لكل تخصص :

- دراسة الحالة المعقدة (Complex Case Studies)
- المحاكاة والألعاب الاستراتيجية (Simulation and War Gaming)
- ورش العمل القائمة على التفكير التصميمي (Design Thinking Workshops)
- حلقات النقاش مع خبير من القطاعين العام أوالخاص.(Expert Panels)
- المختبرات التقنية التفاعلية (Interactive Technology Labs)
- التعلم من الأقران عبر الجهات الحكومية (Inter-Agency Peer Learning)
- نهج التعلم المدمج والمستمر (Blended & Continuous Learning Approach)